# الأمن اللبناني يكشف توقيف داعشي سوري خلال رصده مركزاً عسكرياً

أوقفت شعبة المعلومات التابعة لقوى الأمن الداخلي منذ يومين شخصاً سوري الجنسية ينتمي إلى تنظيم داعش الإرهابي كان يرصد مركزاً عسكرياً بين منطقتي فرن الشبّاك وعين الرمانة في جبل لبنان ومقاهٍ وحانات في شارع بدارو في بيروت.

وقال بيان صادر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إنه "نتيجة لعمليات الرصد والمتابعة، تمكّنت الشعبة من تحديد هوية شخص ينتمي إلى تنظيم داعش الإرهابي، ويدعى: م. ك. (مواليد عام 2000، سوري الجنسية) بتاريخ 28 ديسمبر ()، وقامت قوة خاصة من الشعبة بتوقيفه وضبطت بحوزته جهازَين خلويَين". واعترف الموقوف بالتحقيق معه أنه "رصدَ أحد المراكز العسكرية بين محلتَي فرن الشباك وعين الرمانة –فهو يعرف المنطقة بشكل جيّد كونه مقيما فيها، كما قام برصد عددٍ من الحانات والمقاهي في شارع بدارو".

وجاءت عملية التوقيف، بحسب البيان "في إطار عمليات الأمن الاستباقية التي تقوم بها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، وبخاصة لجهة ملاحقة المجموعات والأشخاص المشتبه بانتمائهم إلى تنظيمات إرهابية".

وكان الموقوف ناشطاً على مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة وجوده في لبنان، حيث كان يتابع إصدارات وأخبار تنظيم داعش ومن ثم ينشرها في مجتمعه.



## ارتفاع عدد القتلى إلى 25 شخصاً

# غداة هجوم عدن.. 8 غارات للتحالف العربي على صنعاء

انفجار مطار عدن

شنت مقاتلات تابعة للتحالف العربي، أمس الخميس، غارات على العاصمة اليمنية صنعاء، الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، وفق سكان وموقع إخباري تابع للجماعة، وذلك غداة هجوم دموي استهدف مطار عدن، بالتزامن مع وصول الحكومة الجديدة من الرياض.

وأفاد سكان محليون، في أحاديث للأناضول، بسماع دوي انفجارات في مناطق جنوبي صنعاء (شمال)، جراء غارات لطيران التحالف.

وقال موقع "أنصار الله" الإلكتروني، التابع للحوثيين، إن طيران "العدوان" (يقصد التحالف) شن 7 غارات على معسكر ريمة حميد جنوبي صنعاء، وغارة ثامنة على مطار صنعاء الدولي.

ولم يذكر الموقع إن كانت الغارات قد أسفرت عن خسائر في صفوف الجماعة. فيما لم تصدر إفادة عن التحالف حتى الساعة 5:00 (ت. غ).

ووفق حصيلة حكومية ربما لا تكون نهائية، سقط ما لا يقل عن 25 قتيلا و110 جرحى في هجوم صاروخي على مطار عدن الدولي (جنوب)، ، بالتزامن مع وصول الحكومة الجديدة إلى العاصمة المؤقتة، لبدء مهامها.

واتهمت الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من الإمارات، والتحالف العربي، الحوثيين بشن الهجوم.

لكن محمد البخيتي، عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثي، نفى مسؤولية جماعته عن الهجوم، بقوله في تصريح صحفي: "لا علاقة لنا بهجوم عدن".

وأدت حكومة مناصفة بين محافظات الشمال والجنوب اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد ربه منصور هادي، في السعودية السبت، وهي تتألف من 24 حقيبة وزارية، حصل المجلس الانتقالي الجنوبي على 5 منها ضمن حصة الجنوب.

ويهدف تشكيل هذه الحكومة، وفق مراقبين، إلى إنهاء الخلاف بين السلطة الشرعية والمجلس الانتقالي، والتفرغ لمواجهة الحوثيين الذين اقتربوا من السيطرة على مأرب، آخر معاقل الحكومة شمالي البلاد.

ويعاني اليمن، من 6 سنوات، حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة ومسلحي "الحوثي"، المسيطرين على محافظات، بينها صنعاء منذ سبتمبر 2014.

ومنذ مارس 2015، يدعم تحالف عسكري عربي، بقيادة الجارة السعودية، القوات الموالية للحكومة اليمنية، في مواجهة الحوثيين، المدعومين من إيران.

وخلفت الحرب ما لا يقل عن 233 ألف قتيل، وبات 80 بالمئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وأعلنت وزارة الصحة اليمنية، أمس الخميس، ارتفاع حصيلة ضحايا هجوم مطار عدن الدولي جنوبي البلاد، إلى 25 قتيلا، و110 جرحى.

وقال وزير الصحة قاسم بحيبح، في تغريدة عبر حسابه على تويتر، إن "عدد ضحايا الهجوم على المطار ارتفع إلى 25 قتيلا و110 جرحى".

وأضاف: "العدد في تصاعد نظرا لخطورة بعض الحالات المتواجدة في مستشفيات عدن".

وأشار إلى أن وزارة الصحة وجهت بتسخير كل الإمكانيات لعلاج مصابي الحادث "الإرهابي".

وقوبل الهجوم على مطار عدن، بإدانات عربية ودولية وأممية واسعة. وشدد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، على ضرورة التوصل إلى سلام عاجل للأزمة في البلاد.

ووصلت الحكومة اليمنية الجديدة إلى مطار عدن، وبالتزامن مع ترجل الوزراء من الطائرة حدثت انفجارات في المطار، واتهمت الخارجية جماعة الحوثيين بالوقوف خلف الهجوم الذي جرى بأربعة صواريخ باليستية، بحسب بيان لها.

## إسقاط مسيرة حوثية حاولت استهداف مقر الحكومة بعدن

أعلن التحالف العربي، بقيادة السعودية، إسقاط طائرة مسيرة للحوثيين حاولت استهداف مقر الحكومة اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن (جنوب)، بعد "قصف صاروخي" دموي استهداف مطار عدن الدولي.

ونقلت قناة "الإخبارية" السعودية (رسمية) عن التحالف قوله إنه "تم تدمير وإسقاط طائرة مسيرة حوثية حاولت استهداف قصر المعاشيق (مقر الحكومة في عدن)"، من دون تفاصيل.

ولم يصدر على الفور تعقيب من الحوثيين، غير أن الجماعة نفت، في وقت سابق الأربعاء، صحة اتهام وزارة الداخلية لها بشن هجوم على مطار عدن الدولي، بالتزامن مع وصول الحكومة الجديدة من الرياض إلى العاصمة المؤقتة.

وأفادت الداخلية، في بيان، بسقوط ما لا يقل عن 22 قتيلا و50 جريحا من المدنيين والعاملين بالمطار والشخصيات القادمة لاستقبال الحكومة. ولم توضح الداخلية إن كانت الحصيلة أولية أم نهائية، غير أنها أكدت سلامة أعضاء الحكومة.

## تفجير مطار عدن يغتال التفاؤل بحكومة اليمن الجديدة

يخيم حزن شديد وصدمة قوية على سكان العاصمة اليمنية المؤقتة عدن (جنوب)، بعد تفجيرات ضربت مطار المدينة الدولي، بالتزامن مع هبوط طائرة على متنها أعضاء حكومة جديدة علق يمنيون عليها الآمال لانتشالهم من براثن حرب مستمرة منذ 6 سنوات.

وأغلقت قوات الأمن عددا من الشوارع الرئيسية، خاصة القريبة من المطار في مدينة خور مكسر والمؤدية إلى قصر "معاشيق" الرئاسي في مدينة كريتر، إضافة إلى مقار مؤسسات حكومية، منها مبنى رئاسة الوزراء وميناء عدن ومقر التحالف العربي، بقيادة السعودية، في مدينة البريقة.

وظهر هزت ثلاثة تفجيرات قوية ساحة المطار، واستهدف أحدها صالته الرئيسية بينما كانت مكتظة بعدد كبير من المسافرين والمستقبلين لأعضاء الحكومة، ما أسقط ما لا يقل عن 22 قتيلا، بينهم وكيل وزارة الأشغال العامة ياسمين العواضي، و51 جريحا، وفق مصادر طبية.

وقال سكان محليون، في أحاديث منفصلة مع مراسل الأناضول، إن قوات الأمن طوقت محيط مطار عدن من جميع الجهات، وفرضت سياجًا أمنيًا واسعًا حول الشوارع المؤدية إلى المطار وقصر "معاشيق"، ومنعت مرور المركبات والمواطنين فيها.

وبدت أسواق المدينة شبه خاوية، وأغلقت بعض المحلات التجارية أبوابها، مع إقبال ضعيف على المراكز التجارية الكبيرة، حيث التزمت غالبية السكان منازلهم خوفا من تفجيرات جديدة.

## فتح: الشرعية الدولية المدخل الصحيح لتحقيق السلام مع الاحتلال

شددت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، على أن القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية هما المدخل الصحيح لتحقيق السلام وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

جاء ذلك وفقا لبيان أصدرته اللجنة المركزية للحركة بمناسبة الذكرى السنوية الـ"56" لانطلاقة الحركة وتلقت الأناضول نسخة منه.

وقال البيان، إن "حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بما يتفق مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية هو المدخل الصحيح لتحقيق سلام حقيقي وأمن واستقرار جميع دول المنطقة والعالم".

ودعت الحركة المجتمع الدولي، "لأن يكون أكثر عدلا وإنصافا وأن يعترف بحق الشعب الفلسطيني بالحرية والكرامة والاستقلال في دولة خاصة به كباقي شعوب العالم".

كما دعت العالم العربي، إلى "التمسك بمصالح الأمة العربية وقضيتها القومية المركزية قضية فلسطين، باعتبارها عنوانا لخلاص الأمة العربية ونهضتها واستعادة وحدتها وكرامتها".

وتحتفل حركة "فتح" في الأول من يناير من كل عام بذكرى تأسيسها منذ عام 1965 بزعامة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وتعد من أولى حركات النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن إعادة السلطات الإسرائيلية اعتقال فلسطيني بعد لحظات من الإفراج عنه "خرق" للمواثيق الإنسانية والدولية.

وقال عبد اللطيف القانوع الناطق باسم الحركة في تغريده عبر "تويتر"، إن "إعادة اعتقال مالك بكيرات لحظة الإفراج عنه بعد قضاء 19 عاما في سجون الاحتلال يمثل خرقا فاضحا للمواثيق الإنسانية والدولية". وأضاف أن عملية الاعتقال تمثل "شاهدا إضافيا على جرائم الاحتلال بحق الأسرى".

واعتبر القانوع أن ذلك "يأتي ذلك في إطار الضغط النفسي على الأسرى ومصادرة فرحتهم بالحرية"، مشددا على أن "هذه السياسة الإجرامية لن تنجح في كسر إرادتهم".

والأربعاء، قالت أماني سراحنة مديرة الإعلام في نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) للأناضول، إن قوة خاصة إسرائيلية اعتقلت "بكيرات" (41 عاما) فور الإفراج عنه من "سجن النقب" جنوبي إسرائيل. وأشارت إلى أن عملية اعتقال بكيرات تمت بعد لحظات من خروجه من المعتقل.

## الرئيس التونسي يمنح ضوءاً أخضر لحوار وطني «لتصحيح مسار الثورة»

منح الرئيس التونسي قيس سعيد الضوء الأخضر للبدء في ترتيبات الحوار الوطني في مسعى لإيجاد حلول للأزمة التي تواجهها البلاد.

وجاءت موافقة سعيد على بدء التحضير للحوار عقب لقائه الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر المنظمات الوطنية في تونس الذي كان تقدم بالمبادرة في وقت سابق.

وأوضح بيان صدر عن الرئاسة "وافق رئيس الجمهورية خلال هذا اللقاء على قبوله إجراء حوار لتصحيح مسار الثورة التي تم الانحراف بها عن مسارها الحقيقي الذي حدده الشعب منذ عشر سنوات ألا وهو الشغل والحرية والكرامة الوطنية". وطالب سعيد بمشاركة ممثلين عن الشباب من كل جهات الجمهورية في هذا الحوار وفق معايير يتم تحديدها لاحقاً. وحققت تونس بعد ثورة 2010 انتقالاً سياسياً بوضع دستور جديد وتنظيم انتخابات ديمقراطية وفتح الباب للتعددية الحزبية، غير أن الوضع الاقتصادي المتدهور أبقى على الاحتجاجات الاجتماعية المطالبة بتحسين ظروف العيش لا سيما في الجهات الداخلية البعيدة عن المدن الكبرى. وتتوقع الحكومة انكماشا للاقتصاد الوطني في كامل عام 2020 بحوالي 7% تحت وطأة وباء كورونا والأزمة الاجتماعية، في أسوأ مؤشر للاقتصاد منذ منتصف القرن الماضي.

وكان اتحاد الشغل لعب دوراً محورياً خلال فترة الانتقال السياسي، بإطلاقه حواراً وطنياً بين الفرقاء السياسيين في 2013 عقب عمليتي اغتيال إرهابيتين فجرتا اضطرابات في الشوارع كادت أن تدفع البلاد الى حرب أهلية.

## القاهرة تستدعي القائم بالأعمال الإثيوبي

استدعت وزارة الخارجية المصرية القائم بالأعمال الإثيوبي بالقاهرة، وذلك لتقديم توضيحات حول ما نقل من تصريحات للمتحدث الرسمي باسم خارجية إثيوبيا يتطرق فيها إلى الشأن الداخلي المصري، وفقاً لبيان لوزارة الخارجية المصرية.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان إنها استدعت القائم بالأعمال الإثيوبي بالقاهرة لتقديم توضيحات حول تصريحات منسوبة للمتحدث باسم الخارجية الإثيوبية. وأضافت الوزارة دون تفاصيل أن هذه التصريحات تمس الشأن الداخلي المصري.

وقال البيان "استدعت وزارة الخارجية... القائم بالأعمال الإثيوبي بالقاهرة، وذلك لتقديم توضيحات حول ما نُقل من تصريحات للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإثيوبية يتطرق فيها إلى الشأن الداخلي المصري". ولم يتضح بعد ما هي التصريحات التي أثارت غضب مصر.

### أكثر من 60 غارة جوية روسية على داعش

## المرصد السوري: 30 قتيلاً من القوات الحكومية في كمين لداعش

القتال في سورية

نفذت الطائرات الحربية الروسية في الساعات الـ24 الماضية أكثر من 60 غارة جوية على مناطق انتشار تنظيم داعش في البادية السورية بمحافظات دير الزور، وحمص، والرقة، وحماة، وحلب.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن ضربات جوية روسية، استهدفت مناطق انتشار تنظيم داعش في البادية السورية، خاصة ضمن مثلث حلب، وحماة، والرقة.

قتل 30 من القوات الحكومية السورية، وأصيب 15 آخرين في هجوم "إرهابي" نفذه تنظيم داعش، استهدف 3 حافلات على طريق حمص–دير الزور، كانت تقل جنوداً من قوات النظام لقضاء عطلة رأس السنة في منازلهم، بحسب ما ذكره المرصد السوري.

ومن جهتها، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن حافلة تعرضت "لهجوم ارهابي" أسفر عن مقتل "25 مواطناً" واصابة 13 آخرين.

ولم يرد مزيد من التفاصيل بشأن الحادث، الذي وقع في منطقة تنتشر فيها بشكل أساسي قوات الجيش السوري وفصائل مسلحة تدعمها إيران، بالقرب من مدينة تدمر التاريخية